

الأغاني

فرقت بينكما فقال الفرزدق أنا في بلاد عربية فكيف أصنع قالوا له عليك بسلم بن زياد فإنه محبوس في السجن يطالبه ابن الزبير بمال فأتاه فقص عليه قصته قال كم صداقها قال أربعة آلاف درهم فأمر له بها وبألفين للنفقة فقال للفرزدق .

(دَعِيَ مَغْلِقِي الأبوابِ دُونَ فَعَالِهِمْ ... وَلَكِنْ تَمْشِي بِي - هُدَيْلَاتٍ - إِلَى سَلْمٍ) .

(إِلَى مَنْ يَرَى الْمَعْرُوفَ سَهْلًا سَبِيْلُهُ ... وَيَفْعَلُ أفعالَ الرِّجالِ التي تَنْمِي) .

قال فدفعها إليه الزبير فقال الفرزدق .

(هَلْمِي لابن عمك لا تكوني ... كَمخْتارٍ على الفرس الحمارا) .

قال فجاء بها إلى البصرة - وقد أحبلها - فقال جرير في ذلك .

(أَلَا تَلِكُمْ عَرَسُ الْفَرَزْدَقِ جَامِحًا ... وَلَوْ رَضِيَتْ رُوحَ اسْتِهَ لاسْتَقْرَّت) .

فأجابه الفرزدق وقال .

(وَأَمْسُكْ لَوْ لاقَيْتُهَا بِطِمْرٍ ... وَجاءت بها جوف استه لاسْتَقْرَّت) .

وقال الفرزدق وهو يخاصم النوار .

(تُخاصمني وقد أولجتُ فيها ... كَرَأْسِ الصَّبِّ يَلْتَمَسُ الجرادا) .

قال الحرمازي ومكثت النوار عنده زمانا ترضى عنه أحيانا وتخاصمه أحيانا وكانت النوار

امرأة سالحة فلم تزل تشمئز منه وتقول له ويحك